

أَنَّى تَدُورُ خَطَى الْغَزَا  
بِيدِ الْبَطُولَةِ، تَمْسُحُ الْ  
خَطَّتْ أَسَاطِيرَ النُّضَا  
رَدَّتْ لَأَمْتِنَا الْجَهَا  
وَزَهَتْ بِتَارِيخِ الرَّجْوِ  
مِنْهَا، مِنْ النَّبْضِ الْجَرِ  
نَبَعَتْ مَفَاهِيمُ الْعِرَا  
لَكِنَّهُ الْعَمَلُ الْمُجْدُّ  
ةً بِهَا، تُعْرِقَلُ، أَوْ تُعَادُ  
عَارَ الْمَشِينِ، وَالْأَضْطِهَادُ  
لِ دَمًا . . أَقَاصِيصًا . . تَلَادُ  
دَ الْمَرَّ، فَكْرًا وَاعْتِقَادُ  
لَا اقْتِبَاسَ، وَلَا اجْتِهَادُ  
يَ مِنْ التَّمَرُّسِ، وَالسَّدَادُ  
كُ فَلَ تَفَلْسُفُ، وَانْتِقَادُ  
يُظَلُّ نَبْرَاسَ الرَّشَادُ

(٣)

نَادَيْتَهُمْ وَمَدِينَهُ الْ  
«وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، فِي شَوَا  
وَشَبَابُهَا، رُوحُ الْفِدَا  
يَتَقَدَّمُونَ عَلَى اللَّهِ هِي  
يَهْبُونَ أُمَّتَهُمْ، عَطَا  
أَبْطَالُ تُمْنَعْنَ فِي الْعِنَادُ  
رَعَهَا تُعْبَادُ وَتُسْتَعَادُ  
ءَ شَبَابُهَا السُّمَرُ الشُّدَادُ  
بَ وَيَزْحَفُونَ عَلَى الْقَتَادُ  
ءَ الْجَرْحِ، يَفْدُونَ الْبِلَادُ

(٤)

نَادَيْتَهُمْ فِي كُلِّ عَا  
نَاشِدَتَهُمْ دَعَمَ الصُّمُو  
فَالْمَوْتُ يَرْكُضُ فِي الْمَدِي  
صِمَّةٌ وَضَاحِيَةٌ، وَوَادُ  
دَسَأَلْتَهُمْ بَعْضَ الضَّمَامَادُ  
نَةَ وَالْمَدِينَةَ فِي انْشِدَادُ